

## السلفية ومناهج التغيير (7) من يرى التغيير من خلال الانتخابات

### البرلمانية - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

رسوله وبعدة فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل كل محدثة بدعة كل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. زلنا نقرأ في كتاب السلفية ونجد تغيير لفضيلة الشيخ ياسر - [00:00:26](#)

حفزه الله وتكلمنا عن منهجين آآ من المناهج المطروحة على الساحة للتغيير المنهج الاول من يرى آآ الصدام المسلح هو منهج التغيير سواء كان لا يفرق واقع البلدان المسلمة او التي غالبيتها مسلمون. وبين البلدان التي آآ يعيش - [00:00:46](#)

فيها المسلمون تحت الاحتلال ويعمل الاحكام الشرعية في غير مواضعها فيجر على المسلمين الويلاط. واتكلمنا فيه باستفاضة مسألة التيارات الصدامية التي ترى الصدام المسلح هو وسيلة التغيير. او منهج التغيير. كذلك زكرنا اه من يرى التركيز على اه - [00:01:16](#)

الفردية في العمل الفردي في الدعوة والتربية هو سبيل التغيير. وزكرنا ايضا ان هزا رغم ان له ايجابيات عده الا انه فيه اه سلبيات خطيرة وتكلمنا فيها تفصيلا. يقول سالسا - [00:01:41](#)

من يرى التغيير من خلال الانتخابات البرلمانية من يرى التغيير من خلال الانتخابات البرلمانية. الفصل ده يعتبر اطول اه فصل في الكتاب لان حصل فيه ان كان الدعوة لها اجتهاد - [00:02:01](#)

وصارت عليه آآ عقود طويلة سنوات اكثرا من ثلاثين سنة ثم وقع تغير حد في الدولة في سنة الفين وحداشر عقب اه سورة خمسة وعشرين ينابير وما احسته من فراغ سياسي - [00:02:22](#)

فرق سياسي تتحي الرئيس اه حسني مبارك. وفراغ سياسي بحل البرلمان حل مجلس الشعب وفراغ سياسي بانهيار الحزب الوطني وحرق مقراته. كان الحزب الوطني هو تقريبا الحزب الوحيد القوي المتمسك في البلد - [00:02:41](#)

وكذلك حصل فراغ اه دستوري بتعطيل الدستور عدم العمل به وكذلك حصل اه ما يشبه الفوضى المجتمعية اللي حصل فيها بقى نوع من التدافع الایديولوجي لاصحاب كل منهج واصحاب كل ايدلوجيا وفکر - [00:03:01](#)

عايزين يستولوا على جزء مؤثر في الدولة الدولة في حالة سيولة الدولة في حالة سيولة يعني ما هييش متماسكة مش صلبة. تولى ادارة البلد المجلس العسكري بدون اي مشروعية وبدون اي شرعية ما كانش فيه ساعتها حتى في اول في الفين وحداشر في في شهر آآ فبراير عشرة فبراير - [00:03:28](#)

حداشر فبراير ما كنش فيه حتى اي مشروعية لهم انتم جيتو منين؟ هو الراجل آآ قال في زل الزروف العصيبة دي حتى طلع النائب بتاعه اللي يتنحى هو ما تعرفش تتحي بنفسه - [00:03:48](#)

اللي يفاوض المجلس العسكري في ادارة شئون البلد او يترك للمجلس العسكري ادارة شئون البلد. وكان في حالة من السيولة الشديدة في الدولة وبدأ في الوقت ده يزهير على السطح حالة من التحرر الشديد. وزي ما قلت لحضراتكم بقى التدافع الایديولوجي.

فظهر اول ما ظهر المناداة بتعديل - [00:03:58](#)

للدستور وكان من الناس اللي نادت تعديل الدستور كان بعض العلمانيين كان اشهرهم في الوقت ده اللي كات صوته مرتفع قوي وكان

عايش باجواء سورة ينابير مع العجيب ان هو كان من الناس اللي بكت بکاء شديد على رحيل مبارك هو نجيب ساويرس. نجيب

ساويرس بکى وكان يعني حتى - 00:04:21

هادي دموع في عيون وقحة. بکى بکاء شديد على آآآ رحيل مبارك او الايام الاعتصام في التحرير وغيره وبعد كده لما حصل خلاص جينا في حداشر فبراير والدولة اعيد بقى لها نظام معين بقى وخلاص ماشية مبارك المجلس العسكري اللي ماسك الدوري بدأ يتكلم -

00:04:41

عن احنا عايزين نعمل حاجة اسمها مجلس حكماء يدير المرحلة الانتقالية وعايزين نغير الدستور وعايزين آآآ نغير المادة الثانية اللي بتقول ان الدولة دينها الرسمي والاسلام وان مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي في التشريع. الكلام ده قاله -

00:05:01  
آآآ نجيب ساويرس واتقال برضو من بعض العلمانيين في المرحلة اللي ذي ديت آآآ زي آآآ الاشتراكيين بقى مسلا زي آآآ حمدين صباحي كان برضه داخل في نفس مjadi مجلس الحكمية المشترك ده ومجموعة من الناس في الوقت ده. فكان في المرحلة اللي ذي ديت حصل نوع بقى من النظر. المجلس -

00:05:22

عسكري عشان ياخذ مشروعية عمل حاجة اسمها استفتاء تسعتاشر مارس. عمل لجنة انتقاء عدة مواد من الدستور. ويدير بها المرحلة الانتقالية. وحط فيها ان اللي يدير المرحلة الانتقالية دي هو المجلس العسكري. والحقيقة ان هو اختار ان اللي يدير يختار الناس اللي تحط التعدادات دي تختار فيهم -

00:05:42

مستشار طارق البشري والمعروف المستشار طارق البشري له توجه اسلامي. واختار المحامي الاستاذ صبحي صالح احد اشهر آآآ الاخوان المسلمين في الاسكندرية وليه يعني صالات وجبات في الباب ده. وبالفعل خرجت التعديلات الدستورية -

00:06:12

في سنة تسعه آآآ الف آآآ الفين وحداشر في تسعتاشر مارس. وبعدين التعديلات ديت كان فيها حاجات ميزاته كان فيها عيوب. فمن ضمن الميزات اللي فيها ابقت على المادة الثانية في الدستور زي ما هي. ان الدولة دينها الرسمي والاسلام والشريعة الاسلامية -

00:06:32

فيها مبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع. وكان من ضمن مزاياها ان هي غيرت المادة بتاتعة انشاء الاحزاب وخلت ان يحظر انشاء الاحزاب على اساس ديني. كان قبل كده في -

00:06:53

اللي عطلوه لو كان ايام حسني مبارك يحظر انشاء الاحزاب على ايه؟ مش على اساس دين على مرجعية دينية. يعني في فرق بين الاثنين. على اساس دين يعني ما ينفعش واحد يعمل حزب للمسلمين بس. او حزب للنصارى بس او حزب فتعمل حزب ويبقى الاعضاء فيه من الاديان المختلفة. ما يبقاش -

00:07:09

وقفة او حصر على ايه؟ على اهل دين معين. اما بقى حزب الاحزاب على مرجعية دينية يبقى انت بغض النظر عن مين اللي هيبيقى عضو في الايه؟ ده انت كمان مش عايز الحزب يبقى له مرجعية. وكان ايام حسني مبارك كان فيه آآآ حزب اسمه الوسط بتاع ابو العلا ماضي. المهندس ابو العلا ماضي. كان انشق -

00:07:30

الاخوان في ستة وتسعين قدم اعتماد للورق ده من ستة وتسعين لحزب اوراق الحزب. بس كان بيقول ايه؟ ان مرجعيته الحضارة الاسلامية مش حتى مرجعيته الشريعة الاسلامية. الحضارة الاسلامية مبادى زي الحرية والعدل والمبادئ العامة للحضارة الاسلامية.

ومع ذلك زل الامر ده معلق او الحزب ده خد ترخيص بعد ما مباراة اسقاط -

00:07:48

في الفين وحداشر شهر فبراير او في شهر مارس تقريبا مش فاکر. المهم كان فيه فراغ في الوقت ده. فده استدعي بقى. المجلس العسكري عمل حاجة. قالوا انه هيحظر ممارسة السياسة والكلام -

00:08:08

في الشأن العام الالاحزاب السياسية. وقالوا هنعمل خطة طريق او خارطة طريق او مرحلة انتقالية هيتم فيها انتخاب برلمان وهيتم فيها من خلال البرلمان ده تطلع لجنة هي اللي توضع دستور وتلبس استفتاء ويتم اختيار رئيس ايه؟ رئيس -

00:08:18

الجمهورية. واحنا دورنا ان احنا في الفترة الانتقالية دي بس الايه؟ ندير البلد. عشان ما يحصلش ده انهيار او سقوط او غيره. فكان في الوقت ده بقى انت يا قدام واقع جديد تماما. زي ما قلنا فيه فراغ سياسي فراغ دستوري حالة من الفوضى المجتمعية. والتدافع

اعملوا دلوقتي بقى فكان في هزه الاسناء اجتمع المشايخ وعلماء الدعوة وتقريرها ده كان محل محل شبه كده محل اجماع من العاملين في الحقل الاسلامي في الوقت ده على المشاركة السياسية. والا ترك الساحة السياسية خلوا - 00:08:58

لئلا يعبث بها العلمانيون. وطبعا تاريخ الثورات معروف ان الثورات بيقوم بها افراد ويقطف ثمرتها ويجني ثمارها افراد اخرون دي معروفة في التاريخ يعني. ناس تقوم بالسورة وناس تانية تايده تجني السمرة بتعاتها. فقالوا يعني ليس من العقل بل ليس من الدين في شيء بل ليس من العقل - 00:09:18

في شيء ان يكون الاسلاميون هم اصحاب التواجد الحقيقي في المجتمع وان عامة المجتمع وعامة آآ المواطنين سواء بقى في الريف او في الاماكن الشعبية او في غيرها. فعلا هم توجههم اسلامي بلا شك. وده زهر في الاستفتاء بتاع تسعتاشر مارس - 00:09:38

ان كانت نسبة تدخلنا في تسعه وسبعين في المية تقريبا او حاجة زي كده. واحد بالك او تمانية وسبعين في المية. اللي قالوا نعم للایه؟ التعديلات الدستورية وده كان النقطة دي تحديدا عشان نفضل فاكرین بس كانت قد ايه محل اتفاق من كل الاسلاميين اللي على الساحة. فيما اعلم يعني. الا نزرا يا - 00:09:58

طيب آآ بعد كده بدأنا نقول هنسيب الساحة خلوة للعلمانيين ازاي؟ فقالوا طيب بقى ينبعي ان احنا نشارك المشاركة السياسية. وهنا انقسمت الاراء. هل تقتصر المشاركة السياسية على ان يكون مين اللي لهم تاريخ في العمل السياسي؟ جماعة الاخوان المسلمين. قال بعض الاصوات - 00:10:18

نقتصر على آآ مشاركة الاخوان المسلمين ويبقى كل التيار الاسلامي بعد كده داعم لهم. بقى كل التيار الاسلامي بعد كده ايه؟ داعم له وديت يعني كان بعض الدعاة والمشايخ السلفيين يتبنوها بقوة. وشافيفين يعني احنا الامر ده لا نحسنё وليس لنا فيه ناقة ولا جمل - 00:10:38

فايه اللي هيشغلنا به؟ يخلينا في اللي احنا نحسنё. قال والله له قدر من الوجاهة. عكر عليه هو ان مفهوم السوابت والمتغيرات عند جماعة الاخوان مختلف تماما عن مفهوم السوابت والمتغيرات عند اه السلفيين او عند من يتبنون منهج اه المنهج السلفي. فعاد - 00:10:58

جدا الاخوان ممكن في مسألة المرونة يحصل زي ما انت بتتشوف في ايه؟ من راشد الغنوشي كده في تونس. مستوى المرونة فيما يتعلق باحكام الشريعة والولاء والبراء والحاكمية وغيرها امر غير مسبوق. كم غير عادي من التنازع؟ وفي - 00:11:19

في نفس الوقت التصلب على ما يتعلق بوجود الاخوان في الحكم او تصلب على وجودهم في آآ هيئة معينة او لهم النصيب الاعلى او القيادة في اتجاه معين ببقي عندهم - 00:11:36

من السوابت التي لا تقبل اي تنازل وليس فيها اي مرونة. فانت الان بنقول الدولة في حالة سيولة في حالة تدافع آآ فالحقيقة ان كان اه مشايخ الدعوة رأوا ان الاخوان لا يؤتمنون على ان اه يتولى صياغة او حماية - 00:11:54

هوية الامة في المرحلة دي. بصراحة شديدة جدا. دي كانت مسألة بمنتهى الصراحة. واستغرق النقاش في مسألة تأسيس الحزب ده ساعات طويلة جدا استقر الامر في النهاية على ان مجلس ادارة الدعوة السلفية مجلس ادارة مؤقت في الوقت ده وكان فيه المشايخ الستة الكبار ومعهم تقريرا - 00:12:14

خمسة او ستة كمان كان في الوقت ده المجلس المؤقت ده هو اللي خد القرار بانشاء آآ الحزب. هو كان حزب النور اول حزب سلفي او ممسل للتيار في الوقت ده. وبعد كده تتتابع بعض المنتسبين للسلفية زي آآ القاهرة - 00:12:34

دكتور محمد عبدالمقصود وغيره الى انشاء حزب الفضيلة آآ مش حزب الفضيلة كات حسمه ايه الاول؟ الاصالة. حزب الاصالة ده اللي انشأ فعليا. وبعد كده آآ كان في برضو بصدده انشاء حزب - 00:12:52

حزب اخر اسمه حزب الفضيلة لكن لم يكتمل. وغيرها بقى بدأت وبعد كده الجماعة الاسلامية انشأت الحزب بتعاتها حزب البناء والتنمية. والجهاد جماعة الجهاد او اللي ورسوا بقى جماعة الجهاد بعد جماعة الجهاد وقفت العمل المسلح في مصر من سنة ستة

وتسعين. او خمسة وتسعين بعد ما - 00:13:07

تنزيم طلائع الفتح وبعد ما زهرت وسيقة ترشيد الجهاد كمان الفين وسبعة او الفين وثمانية بتاعت سيد امام يعني قضت على الايه؟  
الجزء الباقي. المهم عمل الجماعة بقایا جماعة الجهاد في مصر عملوا ايضا حزب لهم. وتكاثرت الاحزاب بقى. فده بس كان المهم ده  
عشان نقى فاهمين الزرف التاريخي اللي هو - 00:13:27

وقد فيه اه هزا الامر ده زرف تاريخي ما ينفعش تفصله عن سياقه. للاسف بعض الناس وساعات يعني ايه يتسمى باسم الباحث او  
يتزيب الباحس المنصف ويقطع الاحاديس من سياقها فيزه الدعوة او يظهر شيوخها بانهم آآاماً متناقضين او اما لا يفهمون اما ليس  
عندهم ثبات وده امر - 00:13:47

يعنى في غاية الجور. لا تنزع الامر من سياقه. زي مسلا في واحد كان عامل اه كتاب بحس يعني عدد قراءات قليلة يعني مسلا مش  
عارف مية وخمسين ورقة ولا اسم - 00:14:07

اا حزب النور من المسجد الى البرلمان وبدأ فعلاً يقطع بعض الحاجات من سياقتها كده توحى بهزا الامر وده اليه من الانصاف في  
شيء؟ واخونا المهندس احمد الشحات نزل رد جيد عليه ان شاء الله يكون موجود في معرض الكتاب السنة دي. الشاهد من الكلام ان  
00:14:17

لازم تبقى فاهم الزرف التاريخي ده ايه اللي خلاك تجتهد في المسألة اجتهاد جديد. ان الواقع تغير تغير عنيف. فرحة زي دي اول  
نقطة نتناقش فيها هل فعلاً الواقع في الفين وحداشر تغير عما قبل الفين وحداشر ام لا؟ دي نقطة محورية في النقاش. الواقع تغير  
قبل ما يتغير لابد - 00:14:37

انك تضبط هزه المسألة. لو الواقع تغير واضح وحاد وعنيف متغيراته بقت كتير ودخلاته بقت كتير. وعوامل التوازن والقوة فيه  
اتغيرت اللي فيه اتغيرت يبقى لازم يلزمك شرعاً لزوماً شرعياً. ان تعيد الاجتهاد مرة اخرى بما يناسب هزا الواقع. لأن الاجتهاد مبني  
على امرين. علم بالشرع - 00:14:57

وعلم بالواقع الذي تنزل عليه هزه الاحكام الشرعية. فانت الان كان اياميها فاكر كوييس جداً المطالبة بما يسمى بالدولة المدنية. صح يا  
مي عاملنا لا في ملت الدنيا يتكلم عن لا للمساس بالمادة الثانية للدستور ولا لمصر هويتها اسلامية وعملنا موقع اسمه شباب مصر  
المسلمة ومحاضرة - 00:15:25

كثير بقى هويتنا او الهاوية والهوية الاسلامية ومفرداتها. وكان في الوقت ده فعلاً في حالة صراع حقيقي مش وهمي. من ناس وطبع  
هو يقول لي دول ناس ده كان لهم - 00:15:45

وزن؟ اه ما لهمش وزن في العدد. صحيح انا معك. لكن لهم وزن في النخبوية اللي كانت عندهم. هم. الاعلام الاعلام ده عمل هجوم  
على السلفيين هجوم كاسح جداً جداً من باب التدافع الایديولوجي اللي بيقولوا عليه ده. والا يعني آآتحرشهم الدائم - 00:15:55  
الدعوة وافتعال المشكلات والصاق التهم المختلفة مرة يقول لك ده قطع ودن واحد مرة يقول لك ده هيد ومش عارف ايه انت  
فاكرين انتم الكلام ده اكيد يعني يعني لا يتعدى قرابة التمان سنوات على الكلام ده - 00:16:15

كت ايام بقى وكل شوية يولع لك حريقة وانت تقدع تطفي حريق بقى. والله يا عم ما قطعنا ودن حد. والله يا عم ما وتبدأ ايه  
واختراعات عجيبة جداً ولما حتى اه خرج الشيخ عبد المنعم الشحات ربنا يحفظه كان هو فعلاً جزاء الله خيراً جزاء الله خيراً انه سد  
السغرة دي بما لديه من - 00:16:25

امكانيات علمية ورصانة واتزان وفي نفس الوقت سعة اطلاع وسقاقة وقدرة هائلة على المجادلة والنقاش وكان مفهوم لذلك يعني لما  
لم يوفق في انتخابات الفين وحداشر كانوا عاملين فرح في الاعلام. آآلا يعني ايه بغض النزد يعني ايه - 00:16:45  
لعل كان فعلاً ده احد الاسباب ان هو فعلاً وجوده في البرلمان كان هيبي محرج لتيارات كتير حتى لو تيارات اسلامية. دي حقيقة.  
نرجع تاني لكلامنا يبقى ده امر كات نقطة مهمة جداً. هل تغير الواقع بعد الفين وحداشر عما قبل الفين وحداشر؟ ازا جزمت ان  
الوقت - 00:17:05

تغير تغير حقيقي مش وهمي وان موازين القوى تغيرت وان المساحات المتاحة والفراغات اللي ولدت سواء بقى سياسية او دستورية او مجتمعية او تدافع او غيره كان لها اسر يبقى يلزمك لزوما شرعا ان تعيد النزرة اخر في الاجتهد. لا ايضا لا تنزع هزا الكلام - 00:17:25

من سياقه. وتذكر جيدا كيف كان حال الدعاة السلفيين عموما انا لا يعنيني لان الدعاة السلفيين ومشايخ السلفيين بالذات مشايخ العمل الفردي. وغيرهم. والدعاة. كيف كان حالهم في الفين وحداشر والفين واتناشر وتعاطيهم مع هزا الحدس - 00:17:46 والتأييد الكامل لان لا تكون الساحة خلوة من الاسلاميين. ولان لابد من المدافعة وو الى غيرها. دي نقطة مهمة جدا. يبقى عندنا محطة تسعناشر ثلاثة التعديلات الدستورية وقلنا سياقها عندنا محطة انتخابات البرلمانية في احداشر الفين وحداشر - 00:18:05 اللي بدأت في حداشر او في اخر سنة الفين وحداشر. وكان والبرلمان انعقد في اول برلمان بعد سورة ينایر انعقد فيه آ شهر واحد آ تقريبا كان خمسة وعشرين اربعة وعشرين واحد آ الفين واتناشر. سم بعد ذلك انتخاب رئيس الجمهورية اللي كان في شهر - 00:18:25

آ ستة الفين واتناشر المحطات دي حاول تكون منها على ذكر يعني تذكر جيدا كيف كان وضع الشيوخ السلفيين والعلماء والدعاة على مختلف مشاربهم على مختلف مشاربهم وكيف كان الحال في ايام دستور الفين واتناشر اللي بعد ما جه رئيس الجمهورية المنتخب الاول بعد سورة - 00:18:45

محمد مرسي بعد كده جه الانتخابات الدستورية الانتخاب الدستور اسمها للاستفتاء على الدستور. كل دي محطات هامة جدا عشان بعد كده نشوف فعليا هل اخذ قرار بالمشاركة في العمل السياسي وتأسيس حزب في الوقت ده. كان امر بعيد امر غريب ولا كان امر تملية املاء - 00:19:13

التغيرات الحادة التي وقعت ويمليه املاء آ تغير الواقع وموازين القوى والفراغات التي وجدت دي نقطة اولية بردوا من النقط المهمة قبل ما ندخل في هزا الباب معرفة ان النزام الواقع الان في الدول الحديسة وانا اشرت له قبل كده واكرر تاني. يختلف في بنية الدولة عن الدولة من المفهوم الاسلامي او في المنظور - 00:19:36

بالسلامة. الدولة في المنظور الاسلامي بتعتمد على وجود شخصية فيها صفات آ مهمة جدا وصفات قوية جدا بيسموه ولي الامر او او الامام والاصل ان يكون المسلمين كلهم في العالم امام واحد. والباقيون نوابه. يبقى ده الاصل ان المسلمين كلهم يبقى لهم خلافة لها او اهل كل ناحية. آولي امر لهم يقوم عليهم اصل العقد البيعة اللي بين الحاكم وبين الرعاعي او المواطنين في الدولة المسلمة - 00:20:02

امام واحد وبباقي العمال بيسموهم العمال او الولاة في الدول في الاماكن المختلفة يبقى دول كلهم عمال او نواب عن هزا الایه عن هزا الامام. زي ابن تيمية بيقول الذي يلزم المسلمين ان يكون لهم امام والباقيون نوابه. طب فان لم تكن - 00:20:27

كل هزه الصورة قائمة بسبب العجز من البعض. في ناس عاجزة انها تعمل كده. او التقصير من الاخرين. خلاص هيستقل اهل كل صقع او اهل كل ناحية. آولي امر لهم يقوم عليهم اصل العقد البيعة اللي بين الحاكم وبين الرعاعي او المواطنين في الدولة المسلمة - 00:20:47

عقد قائم على ان هو يقوم بسياسة بحظر الدين. وسياسة الدنيا بالدين بيدوه بالعقد على كده. وهم في المقابل يعطوه مقابل ذلك الطاعة يعطوه مقابل ذلك الایه؟ الطاعة. السمع والطاعة له في مقابل هو ان يقوم بامر الدين. وان يسوس الدنيا يحفظ الدين ويصوّس الدنيا بالدين - 00:21:07

طيب بناء على هزا كانوا بيشترطوا بقى في في الامام الاكبر ده والامام الاعظم والخليفة بيشترطوا فيه انه يكون مجتهد يكون قرشي. ان يكون بقى عنده صفات الحرية والعدالة والذكى واصوات كتير جدا يعني. وبعددين انت لو اطلع لخطورة هزا المنصب هتتعرف فعلا ان هو يستحق ان يكون فيه ايه الصفات - 00:21:27

دي كلها. وبعد كده نفس الشروط اللي اشترطوها في ولادة الامور اللي هيبيقوا مختلفين او النواب او الحكام على البلاد. وان خفض ايه الشروط قليلا عن اه الشرط في الامام الاكبر ولكن طبعا كتير من الشروط دي ما كانتش بتحقق فكان الناس بتعامل بالواقع. كان

الناس بتعامل بالواقع لكن بيذل - 00:21:47

في معنى قائم في العقد اللي بين هزا الوالي والشعب اللي هو اقامة حفظ الدين وسياسة الدنيا بالدين. يقع بقى منه مزالم يقع منه تفريط لكن في النهاية في في عقد قائم. هو ده اللي بتحاكم له كلنا. وكانت الشريعة الظاهرة قاهرة. وكان بقى هو الحكم ده له -

00:22:07

تضحيات واسعة جدا. في تعين القضاة وفي تعين العمال اللي هم زي المحافظين كده على النواحي وغيرها. لحد ما وصلنا ايه الخلافة العثمانية وكانت خلافة قوية عاشت قرون قوية جدا. دقت ابواب فيينا في اوروبا. وآأ يعني حفت - 00:22:27  
اتصالات على الغرب وعلى الشرق وادت الى يعني لها بقت فعلا بالمصطلح التاريخي او او بالمصطلح الشرعي بتاعنا خلافة قوية راسخة قعدت كده القرون وبعد كده تسرب اليها الضعف حتى قال الامر الى انهيار الخلافة - 00:22:47

العثمانية والغاء الخلافة كمية اعلان الغاءها في الف تسعينية اربعة وعشرين. جه بعد كده الاحتلال اللي اصاب البلاد المسلمة كلها من ضمن الحاجات اللي رسمها الاحتلال في البلاد المسلمة وكان طبعا بيدخلوا باسم المستعمرين. احنا جايين نعمل لكم بلادكم. هنعرفكم حاجات ما كنتوش تعرفوها. سواء بقى في - 00:23:07

الطرق والكباري والسكك الحديد والنواحي المعمارية ونواحي المدنية او في جانب والمسرح والسينما اصول السقاية الى اخره. او في جانب الحكم. والسياسة وازاي دول حكموا نظام الدولة او في جانب التشريع والقضاء كيف يكون الفصل في الخصومة؟ فبكل اسف مما ورسناه من هزا - 00:23:27

00:23:57

احتلال الخلل الرهيب في جميع المجتمع. سواء بقى النظام السياسي لها علاقة بالحاكم والمحكوم وكيفيتها وفلسفتها. نزام التشريعي وجود المجالس النيابية وغيرها النزام القضائي اللي هو بيرجع فيه الى قوانين وضعية في كسير منها يخالف الشريعة - 00:24:18

نظام بقى الفن والسقاية والايده والواقع اللي موجود ده امر في غاية الخطوة. حتى نظام التعليم لم يسلم من ذلك. فكان من اخطر الانزمه اللي عدوا اليها مشي الاحتلال سب خلاص حصل تحرير للبلاد الاسلامية او معزز البلاد الاسلامية حررت من الايه؟ من هزا الاحتلال. لما خرج الاحتلال خرج وترك هزه الانزمه - 00:24:38

قائمة كما هي. وصار الان التدخل في هزه الانزمه زراعة. بصراحة شديدة جدا. نتذكر اللي حصل في الجزائر في وائل التسعينات اخر التسعينات ووائل التسعينات لما حصد الاسلاميون هناك كان الاسلاميون ده في المناسبة ما كانواش اه اخوان. كانت اه اسمها جبهة الانقاذ وديت كان هو او اهم سلف - 00:24:58

او تقدروا تسموهم اقرب للسرية كده اللي هو كان علي بالحاج وعباس مدني وحصدوا هناك ايه؟ اغلبية في الانتخابات آآ الالنتخابات البلدية اللي بعد كده يشكلوا منها آآ البرلمان والحكومة. ايه اللي حصل هنا؟ تدخلت فرنسا - 00:25:18

فمن هنا بدأ يبقى عندك ان اي دولة كانت محتلة اشمعنى فرنسا اللي دخلت لان فرنسا كانت محتلة الجزائر قبل كده. فكان اي دولة دلوقتي يحصل فيها تغيير غير في حد في هزه الانزمه بقى يحصل ده يبقى زراعة قوية جدا لايده لان يتدخل المحتل مرة تانية تحت اي يعني مسمى وتحت اي زراعة - 00:25:38

فمما ورسناه في هزا الباب النزام اه التشريعي وان بقى او نزام اه شكل الدولة بقت الدولة الحديسة تلات سلطات. سلطة اه ودي اخطرهم سلطة تشريعية ودي عن طريق ان الشعب بينتخب منه نواب وهؤلاء النواب آآ بيقوموا في مجلس - 00:25:38

تشريعي بيتسنى بقى برلماني اتسمى مجلس نواب يتسنى مجلس الامة يتسنى مجلس شعب ايه مسمى بس في النهاية هيبقى المجلس ده المسئول عن وضع التشريعات وبعددين سلطة تنفيذية مسؤولة عن تنفيذ هزه الايه التشريعات وبعد كده سلطة قضائية - 00:25:58

اللي هي بتتولى الفصل في الخصومات ما بين الناس بعضهم وبعض وبيكون مرجعيتها التشريعات اللي بيرجعوا لها. اللي هي بتقرب هزا الامر بناء على هزا نتكلم على واقع مصر تحديدا حصل ان في مصر في زل الاحتلال الانجليزي حسب بقى تدرج كده من اول

مقدم نابليون وبدأ - 00:26:15

انشى كده ما يسمى بمجلس آآ أعلى حاكم على القضاء. يملك حق النقض نقض ايه؟ بعض الاحكام القضائية. وبعد كده اه ايام بقى من بعد ايام محمد علي وبدأت ايه؟ يبقى في محاكم مختصة. محاكم خاصة بمين؟ الرعاية الاجانب في البلد -

00:26:38

اتحاكموا لمحاكم خاصة ما بيتحاكموش للمحاكم الشرعية. وبعد كده تعمل محاكم مختلطة. وبعد كده اتعلمت المحاكم الشرعية بقت في الجانب الاحوال الشخصية فقط وبعد كده في اه او اخر الخمسينات الغيت المحاكم الشرعية كلية ويلغى كل حاجة لها على يد عبدالناصر - 00:26:59

فده الواقع اللي موجود. وتطور برضه الوضع الدستور فالدستور اللي وضع ايام الاحتلال وضع فيه انو يرجع للشريعة الاسلامية في المرتبة الرابعة في استمداد الاحكام القضائية. المرتبة الرابعة بعد بقى مش عارف بقى الدستور - 00:27:19

بعد الدستور واللغة والعرف والايه والشريعة. حاجة في غاية القبح يعني. تمام بعد كده لما جه آآ جت سورة آآ اتنين وخمسين عطلت الدستور عطلت كل حاجة واحتل الاحزاب كلها ايه هي صوت واحد وكلام واحد بقى ما اريكم الا - 00:27:38

حاجة واحدة بس اللي بتتحرك استبداد في فوق الوصف. وبعدين جت مرحلة السداد افتتاح فوق الوصف. عكس بقى الايه؟ المرحلة المصيرية. فعمل حاجة اسمها الدستور الدائم سنة ١٩٦٣ واحد وسبعين كان في دستوره الدايري سنة واحد وسبعين ده نص كده وكانت دي نقلة في طريق يعني على طريق ايه يعني ان - 00:27:58

الولاية الاسلامية تأخذ قدر اكبر في الدستور. ان الشريعة الاسلامية مصدر ركز مصدر رئيسي من مصادر التشريع. يبقى خلاها مصدر كده رئيسي من مصادر التشريع بدون ايه؟ الف ولام. فهي وبالتالي بقت مصدر من مصادر متعددة ولكن كأنها رتبتها ارتفعت. ما كانش قبل كده منصوص عليها اصلا - 00:28:18

واحد بالك؟ طيب بعد كده جه السادات حب كان المفروض ينتخب مدينيين بس. يعني ينتخب مرة مدة وبعد كده تتجدد خبوا لمدة اخرى. فتم تعديل الدستور ب حاجتين. المدة دي يبقى معها مدد بدل الناء المربوطة دي تبقى دال تانية يبقى لمدة - 00:28:39

اخري لمدد اخرى. حرف. وفي المقابل اتعمل اه تعديل تاني في المادة الثانية ان اه ان وبالشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي مش مصدر رئيسي بقى بالتنكيل كده لأن المصدر الرئيسي الف ولام هنا والف ولام هنا. اه واحد بالك؟ للتشريع الاسلامي - 00:28:59

المصدر الرئيسي مبادئ الشريعة الاسلامية مصدر المصدر الرئيسي التشريع يبقى ايه سقط مني كلمة مبادئ في كل اللي بيقولها هي اسمها المبادئ في كل اللي انا قلته هي ضيف مبادئ بقى. مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للايه؟ للتشريع. طيب - 00:29:24

بناء عليه طبعا حصل ايه؟ تصويت حقيقي يعني يعني ما كانش حتى اكتساح بقى. واحد بالك؟ فاحنا خدنا حته المدد وخد ايه؟ هو القصة دي اه في الوقت ده في الوقت ده فعليا - 00:29:42

في الوقت ده فعليا بدأت تحصل محاولات جادة لتقنين الشريعة وكان في الوقت ده كان رئيس مجلس الشعب اسمه صوفي ابو طالب واتعملت فعلا لجنة كان فيها آآ علماء من الازهر الشريف واساتذة من آآ كليات الحقوق واساتذة من كليات الشريعة - 00:29:58

وناس بقى مجمع البحوث الاسلامية لجنة كاملة يعني. وقمنوا الشريعة فعلا عملوا تقنين لكل ايه؟ احكام الشريعة. وكان في الوقت ده في البرلمان كان الشيخ صلاح ابو اسماعيل. اللي هو والد الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل. وكان في - 00:30:21

كان نائب وكان له صيد كبير جدا وكان له ايه؟ اه كان له يعني صيت كبير جدا في هو كان اخويا بس متتحرر يعني برضه يعني عشان لما كان ايه متتحرر شوية - 00:30:37

كان القضايا له قضايا مستقلة في حكاية الشريعة. وده احد الناس اللي استقالت من مجلس الشعب في سابقة نادرة يعني استقل بالائها في عبس وعدم جدية في مسألة الايه التطبيق. المهم فضل الامر ده ان فيه تقليل للشريعة وفيه والناس عملت اللجنة انعقدت وطلعوا منتج. وبعد كده - 00:30:47

آاجه رئيس مجلس هيئة قتل السادات جه رئيس مجلس الشعب كان آاللي اتقتل ده اسمه ايه؟ المحجوب رفعت المحجوب. وبعد كده جحد تماما ايه اي حاجة خاصة العيال ما فيش حاجة كان عندنا اسمها تقديم شريعة. جابوا له الكشوف اللي هم صارفين بها المكافآت قالوا احنا احنا صرفنا مكافآت - 00:31:06

عشان اللجنة اللي احنا اشتغلنا فيها. اللجان اللي احنا اشتغلنا فيها لجان اسمها لجان تقنين الشريعة. المهم جهد الحاجات دي كلها والموضع زهب كما زهب امس من اليوم ما عدش موجود. خلاص - 00:31:26

واحد بالك؟ وفي الوقت ده دخلنا بقى في اوائل التمانينات الدعوة آالسلفية في الوقت ده اصدرت نشرة اسمها نشرة السبيل نشرة السبيل بتقول فيها احنا موقفنا ايه من المشاركة في الانتخابات البرلمانية وفي العملية السياسية؟ طبعا في الوقت ده - 00:31:36 كان الاتجاه الاسلامي كالاتي كان فيه التيار اللي اتخر تجاه العنف والصدام وكان ملخص في الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد وتوابعهم يعني للمدن اتفقنا ان جماعة الجهاد احنا تكلمنا فيها قبل كده دي ما كنش تيار واحد لان انا فاكر احنا قلنا لحضراتكم تفصيلتها وخربيطة العامل المسلح ما كانتش حاجة واحدة. لكن نقول كده المعنيين بهزا - 00:32:00

التيار وتوابعهم كان الجماعة الاسلامية كرأس وجماعة الجهاد وتوابع ذلك. وكان جماعة الاخوان بعد خروج من السجن في ثوبها الجديد او في طور تشهد تاني على يد التلمسان رحمها الله. وكان اه عموم السلفيين اللي كانوا يبقى فيهم سلفية - 00:32:20 آعامة او بسموهم الدعوة الفردية السلفية او اللي احنا عانيناهم يعتمدوا الفردية في الدعوة والتربية يرحمك الله. زي بقى الشيخ تاما القوصي وانا على اسامه عبدالعزيز حمزة وغيرهم وزي عموم الدعاة ومشاهير الدعاة السلفيين وكان فيه الدعوة - 00:32:40

اللي فيها بالاسكندرية وكانت ناشئة مدرسة صغيرة كان الاول اسمها المدرسة السلفية في اواخر السبعينات في اوائل التمانينات بقى اسمها الدعوة السلفية وبدأت تتوسع انشطتها و يتتوسع عملها على الارض. في الوقت ده الاخوان كانوا تحالفوا مع حزب الوفد في اخر السبعينات واهل التمانينات - 00:33:00

حزب الوفد ده كان اسمه حزب الوفد الجديد لحد دلوقتي على فكرة اسمه حزب الوفد الجديد لانه يحزر يا دكاترة هو لما جه على البصر الاحزاب كلها كانت الاحزاب اللي تتأسس ما ينفعش تاخذ الاسم القديم. عشان كده الحزب الوطني لما اتأسس هو حزب السادات اسمه الحزب الوطني الديمقراطي. لأن كان في الحزب الوطني القديم بتاع مصطفى كامل - 00:33:20 فده هيبي حزب الوفد الجديد فالمهم حزب الوفد الجديد وكان على رأسه فؤاد سراج الدين وو الى اخره وتحالفه مع الاخوان او الاخوان ده حالفوا معهم وفعلا يعني حققوا مقاعد في البرلمان كانت لازم طبعا هتبيجي الايه - 00:33:40

في المرتبة الثانية بعد الحزب الوطني. والحزب الوطني كان هو حزب الرئيس. فلازم هيأخذ المرحلة الاولى بلا يعني المرتبة الاولى بلا شك دي المسألة كانت خلصانة يعني. وكان الحل بقى اللي في المرحلة الثانية كان حزب الوفد ومع بدأ الكلام عايزين بقى نطالب بكلام في الشريعة وغيره آالوفد قلب لهم ظاهر المجن وقال لهم وفدا احنا ده احنا حزب علماني - 00:33:52 اصلي شريعتي طبعا ايه تتكب له للامر ده فحصل ايه الطلاق السريع ما بين حزب الوفد والاخوان. بعد كده دخل الاخوان في تحالف تاني في اواخر التمانينات مع حزب العمل الاشتراكي. وبقت عجيبة جدا تلاقي حزب العمل الاشتراكي او يعني ايه؟ الاسلام - 00:34:12

عمل الاشتراك وكان عليه بقى ابراهيم شكري في الوقت ده. وبردو بالفعل كان اكسر رؤية صدرت عنه جريدة الشعب وده كمل بقى شوية الامر. ولكن برضو ايه يعني ما حصلش الطلاق الكامل ده لكن برضه لم تكن الامور على الوفاق الكامل. في الوقت بتاع اربعة وثمانين ده كانت التجربة البرلمانية قدامنا بالطريقة - 00:34:32

ده كان برضه عشان نعرف الاجتهد ده كان في انهي وضع؟ فيه حزب حاكم حزب للرئيس وفي الواقع اللي قدامك بالطريقة ديت وكانت المشاركة السياسية هنا واللي على رأسها المشاركة البرلمانية ايه حكمها؟ دي طبعا تعتبر نازلة من التوازن يعني مش - 00:34:52

افتح كتب الفقه القديمة هتلaci حاجة اسمها الانتخابات وحكمها ايه مش هتلaci. ما فيش باب في الفقه اسمه باب الانتخابات. تمام؟

فيبيقى دي مسألة نازلة لازم انت هتلحقها باصولها في القواعد الشرعية - [00:35:11](#)

وبالفعل في الوقت ده اختلف حكم العلماء والدعاة والعاملين في الحقل الاسلامي في حكم المشاركة في العمل السياسي عموماً وفي الانتخابات البرلمانية والدخول ليه البرلمان بقول دايماً خصوصاً لأن ده أخطر جزء في الدولة هو التشريع ودي في مشكلة -

[00:35:21](#)

دي في كارثة. كان في اقوال في المسألة زي دي. القول الاول بالمشاركة بجواز المشاركة مطلقاً دون اي قوة او غير ده بنتبناه آلي زى الدكتور يوسف القرضاوى وزي آلي الشیخ عبدالرحمن عبدالخالق - [00:35:41](#)

آلي زى آلي آلي صلاح الصاوي الدكتور صلاح الصاوي وغيرها بقى من الناس اللي ايه اللي تبنت الناس ده وزي الدكتور عمر الاشقر قطاع كبير جداً. والحقيقة لما تشوّف فتاوى ابن باز وابن عثيمين ابن باز كان عنده بعض التحفظات في الفتوى لكن اللي يزهـر واحنا ممكن هنقرأ ان شاء الله فتاوى ابن عثمان - [00:35:59](#)

في المسألة ديت هي معنا في البحث يعني. كان يزهـر فيها التوجيه بقوة كان المشاركة مطلقة، لكن هو طبعاً عند التأمين هنلaci ان هو يقصد المشاركة ليترتب عليها مصلحة يبقى ده كان المشاركة الـايـه؟ الاتجاه اللي بيقول بالمشاركة المطلقة. اتجاه تانى كان بيقول بالمنع الكامل. والمنع الكامل ده كان على رأسهم طبعاً المناظر لكده كان آلي - [00:36:19](#)

استاذ سيد قطب اخوه الاستاذ محمد قطب رحمهما الله وغفر الله لنا ولهـم وسامـحـهم على ما قدم للحركة الاسلامية من انحرافات لكن طبعـاً كان لهم اسـهامـاتـ تـانـيـةـ فيـ التـدـرـيـةـ وـفيـ مـواـجـهـةـ التـغـرـيـبـ وـغـيرـهـ منـ المعـانـيـ الجـمـيلـةـ لكنـ اللهـ المستـعـانـ. كانـ الاستـاذـ محمدـ قـطبـ والـاستـاذـ سـيدـ قـطبـ - [00:36:39](#)

دار في فلكين بالمنع الكامل. لكن الامر ازداد انحراف او يزداد غلو بقى في جماعة الجهاد تحدد على يد السيد امام لما عمل كتاب الجامع في طلب العلم الشريف وقال زهب فيه الى كفر من يشارك في هـزـهـ العـمـلـيـةـ الـبـرـلـانـيـةـ سواءـ بالـتـرـشـحـ اوـ بالـادـلـاءـ بالـصـوـتـ والـانـتـخـابـ - [00:36:59](#)

وكان في القول الثالث بقى اللي هو اللي علي كان عليه كتير من زي ما قلنا مشايخ السلفيين او وبين بعض السلفيين يعني جوة القول بالتفصيل في المسألة. القول بالتفصيل في المسألة. المسألة ديـتـ مـسـأـلـةـ خـاصـعـةـ لـمـصـلـحةـ - [00:37:19](#)

استاذـةـ بـحـسـبـ ماـ اـهـ يـقـدـرـ منـ المـصـالـحـ وـيـتـوـاجـدـ وـبـحـسـبـ ماـ اـهـ يـرـىـ اوـ يـتـوـقـعـ منـ المـفـاسـدـ بـالـوـزـنـ بـيـنـ اـمـرـ دـهـ وـكـانـتـ الدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ تـتـبـنـىـ هـزـاـ الرـأـيـ.ـ منـ النـاسـ الـلـيـ صـاغـتـ هـزـاـ الرـأـيـ صـيـاغـةـ جـيـدةـ جـداـ وـعـاـيـزـينـ نـقـراـهـاـ كـانـ اـهـ مـجـمـعـ فـقـهـاءـ - [00:37:39](#)

الشـرـيعـةـ بـاـمـريـكاـ.ـ اـحـدـ تـوـصـيـاتـهـ بـيـقـوـلـ العـلـمـ السـيـاسـيـ لـنـصـرـةـ الـدـيـنـ مـنـ خـلـالـ الـاحـزـابـ السـيـاسـيـةـ وـالـمـجـالـسـ الـبـلـدـيـةـ اوـ الـنـيـابـيـةـ اـسـلـوبـ منـ اـسـالـيـبـ الـاحـسـابـ وـاـسـتـصـالـحـ الـاحـوـالـ بـغـيـةـ تـحـقـيقـ بـعـضـ الـمـصـالـحـ وـدـفـعـ بـعـضـ الـمـفـاسـدـ.ـ وـرـفـعـ بـعـضـ الـمـظـالـمـ.ـ فـهـوـ لـيـسـ خـيـرـاـ مـحـضـاـ - [00:37:59](#)

كـماـ يـتـوـهـمـهـ الـمـتـحـمـسـونـ كـماـ اـنـهـ لـيـسـ شـرـاـ مـحـضـاـ كـماـ يـظـنـهـ الـمـعـارـضـونـ.ـ وـلـكـنـهـ مـاـ تـخـتـلـطـ فـيـهـ الـمـصـالـحـ وـالـمـفـاسـدـ يـزـدـحـمـ فـيـهـ الـمـنـافـعـ وـالـمـضـارـ.ـ فـهـوـ يـدـورـ فـيـ فـلـكـ السـيـاسـةـ الشـرـعـيـةـ.ـ وـيـتـقـرـرـ حـكـمـهـ فـيـ ضـوءـ الـمـواـزـنـةـ بـيـنـ الـمـصـالـحـ وـالـمـفـاسـدـ.ـ فـحـيـسـماـ - [00:38:23](#)

ظـهـرـتـ الـمـصـلـحةـ وـلـمـ تـعـارـضـ بـمـفـسـدـةـ رـاجـحةـ فـلـاـ بـأـسـ باـشـتـغـالـ بـعـضـ الـأـسـلـامـيـينـ بـهـاـ.ـ شـرـيـطـةـ الـاـتـسـنـفـزـ فـيـهـ الطـاقـاتـ.ـ وـالـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ الـاـسـتـطـاعـةـ قـالـتـ عـلـىـ الـاـخـرـيـنـ وـالـاـ يـصـرـفـ عـنـ الـاـشـتـغـالـ بـالـاـعـمـالـ الـدـعـوـيـةـ اوـ الـتـعـلـيمـيـةـ اوـ الـتـرـبـوـيـةـ.ـ بـلـ قـدـ يـكـونـ الـاـشـتـغـالـ بـهـ وـاجـباـ - [00:38:43](#)

في بعض الاحيان اذا تعين وسيلة لتحصيل بعض المصالح الراجحة او تكميلها وتعطيل بعض المفاسد او او تقليلها. وقد يكون حراماً اذا عظمت مفسدته وربما يعني زاد ضره على نفعه بل ربما ادى الى فساد في الاعتقاد وانسال من ريبة الاسلام - [00:39:05](#)

ولهـزـاـ فـانـ مـسـائـلـ هـزـاـ الـبـابـ مـاـ تـغـيـرـ تـغـيـرـ الـفـتـوـىـ بـتـغـيـرـ الزـمـانـ وـالـمـكـانـ وـالـاحـوـالـ.ـ وـذـكـرـ تـبـعـاـ لـتـغـيـرـ وـجـوهـ الـمـصـلـحةـ.ـ وـهـوـ كـغـيرـهـ مـنـ الـاـعـمـالـ لـاـبـدـ لـمـشـرـوـعـيـتـهـ مـنـ ضـوـابـطـ يـتـعـينـ التـزـامـهاـ وـمـحـازـيرـ يـتـعـينـ اـجـتـنـابـهاـ - [00:39:27](#)

حتى تمضي اعماله على سنن الرشد. او سنن الرشد. دي انا قلت لحضراتكم ان من اللي بيقول المشاركة ملتقى صلاح سلطان مش صلاح السورة. ده اللي بيقول بقى بالكلام ده هنقول لمين ؟ صلاح الصاوي. لان واحد او قال كمان المسئول عن مجمع فقهاء الشريعة -

00:39:47

بامريكا. الكلام ده نتائج وتصنيفات دورة المشاركة السياسية. آآ بتاريخ واحد وتلاتين ثلاثة الفين وستة. واحد وتلاتين ثلاثة الفين وستة طيب بناء على هذا الكلام دعوة قالت في آآ البيان بتاعها بتاع نشرة السبيل اربعة وثمانين بان -

00:40:07  
المسألة ديت لها ضوابط ولازم حاجات نتفق عليها فيما يتعلق بالحكم والولاء والبراء وانكار المنكر وغيره نزبطة الضابط الاول. وبعد تحقيق هذه الضوابط تزل مسألة المشاركة مسألة خاضعة للمصالح والمحاذيف. ده من جهة الایه -

00:40:27  
التأصيل من جهة الفتوى اللي احنا بقى الرأي اللي بنتبناه قالوا نحن نرى في واقعنا ان المصالح متوهمة والمحاذيف متحققة فاحنا نرى عدم جواز المشاركة في هذه العملية السياسية. طب يا ترى ايه الفروق الجوهرية ؟ ما بين المرحلة -

00:40:43  
المرحلة دي والمرحلة دي. اول حاجة من اربعة وثمانين دي لم يكن صدر تفسير من المحكمة الدستورية للمادة الثانية. وايه معنى مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتفسير لان التفسير ده -

00:41:04  
صدر به اه حكم محترم جيد جدا سنة ستة وتسعين. سنة ستة وتسعين. طيب سانيا ان كان في الوقت ده المساحات مش متاحة انك تجمع ما بين العمل الدعوي والعمل السياسي. بمعنى اكسر وضوحا يعني ان السلطة الحاكمة في الوقت ده. واحنا دايما عندنا في الانزمه -

00:41:19  
المستبدة بتكون القبضة الامنية فيها هي لها كلمة عليا. القبضة الامنية والاجهزة الاستخباراتية. في الوقت ده كان فعليا غير مسموح تماما بانك تجمع ما بين الاثنين. يا اما هتشارك في العملية السياسية يا اما هتشارك في الدعوة والبناء والتربية والعلم الشرعي -

00:41:47

والمساجد وغير ذلك. دي تاني نقطة. تالت نقطة ان المشاركة البرلمانية ديت خدت مراحل من مرحلة الاول الایه المشاركة الرمزية والتهميشه بعد كده لمرحلة ليه بقى ؟ من بعد في التسعينات وفي الفين كانت مرحلة بتتكلف اللي يشارك فيها -

00:42:07  
تمن باهظ جدا. فكان يكفي لمجرد المشاركة انك تطارد امنيا وان افراد حملتك يعتقلوا. وان الناس تداهن بييتها وتتكسد ده لمجرد ان انت ايه اتجرات ان انت تيار اسلامي وشاركت فيه العملية الانتخابية. رابعا ان كان فيه -

00:42:27  
ضغط سياسي ضغط عقدي هائل في هذا الجانب في ازهار الموافقة للديمقراطية بصورة كاملة وعدم في المواطن الشائكة ديت او ازهار الكلام عن الولاء والبراء والنصارى وغيرهم بصورة فعلا فيها مخالفة للسوابق العقائدية الشرعية -

00:42:47  
خامسا انه كان محظوظ انشاء احزاب على مرجعية دينية. فما ينفعش انت حتى تقول ان انا مرجعتي في العمل السياسي هي الشريعة الاسلامية او غيرها طب ايه اللي اتغير بعد الفين وحداشر ؟ اللي غيره بعد الفين وحداشر وما زال مستصعب الى الان النص في مادة الدستور على -

00:43:07

جواز انشاء احزاب على مرجعية دينية ما زال قائما. بس خلينا بردوا لا نفرط في التفاؤل ونقول ان حل الاحزاب الدينية هو قرار سياسي وليس حكما قضائيا قرار سياسي وليس حكما قضائيا. يعني عادي لو الهوى السياسي اختلف معك في وقت عادي جدا انه يصدر قرار -

00:43:27

بحل الحزب عن طريق حكم قضائي. يعني ما تایهه هبيقى للاسف الحكم القضائي في الوقت ده تابع للقرار الایه ؟ السياسي. لكن ما زال الى الان انا باتكلم على التمن سنوات اللي عدت من اول -

00:43:47

الفين وحداشر اللي احنا دلوقتي على اعتاب الفين وتسعاشر. في التمان سنوات دي ايه اللي كان فيهم تغير ؟ اول حاجة السماح بانشاء حزب له مرجعية دينية. دي نقلة ما خدتش مسبوقة ما كانتش موجودة اصلا نقلة غير مسبوقة. اثنين صار يسمح لك بالمشاركة السياسية وانت تعلن هويتك كاملة. تطلع تقول يا جماعة الديمقراطية -

00:43:57

ديت بصورتها الكاملة بتناقض حكم ربنا سبحانه وتعالى. واللي يقول ان حكم الشعب يقدم على حكم الشرع. ده كفر يقول كذا وتطلع

تقول الكلام ده بصورة واضحة ومعلنة. الكلام عن مسألة العلاقة بالنصارى وان الولاية العظمى لا تكون الا للمسلم. وان - 00:44:17  
غير هزا او عى تتكلم فيها. حتى لما طلع قانون جائز في الفين واربععاشر بيلزم بان الانتخابات يكون على هيئة قوائم والقائم يلزم  
فيها بنظام الكوتة او نظام الالزامي بعدد من النصارى وعدد من النساء احنا اصدرنا بيان كدعوة قالت بيان احنا نرى - 00:44:37  
اه عدم مشاركة جواز مشاركة المرأة النصارى ودي مسألة اجتهادية بالتفصيل فيها دلوقتي برضه بس احنا قلنا كده ايا ميه اللي  
صدرت البيان ده في آآ جريدة الفتح في الفين واربععاشر. ولكن من جهة النزربقى زي ما كان الشيخ اللبناني بيقول بيعتوا له سؤال  
بيتكلم عن حكم انتخاب غير المسلمين - 00:44:57

وين صارت؟ فقال يا اخي اخوانى هو لو نصرانى بيصارع نصرانى او ينافس مرشح اخر نصرانى. اذا لابد ان ينجح واحد من فهل  
يسرع لك ان تقلل الشر باختيار اقلهم ضررا؟ طب احنا تواجد عندنا مجموعة من النصارى كان لهم تحفظات كثيرة على الكنيسة ولهם  
مشاكل مع الكنيسة - 00:45:17

اللى هو اسمهم اقباط تمانية وتللتين. وهو بيقول لك احنا من مصلحتنا ان احنا نعمل اصلاحات وفق الشريعة الاسلامية. هتنفعنا في  
مسائل الطلاق وهتنفعنا مسائل الجواز بعض المسائل المعلقة مع الكنيسة. فهل ده فعلا اولى - 00:45:37

انك تنجحه مع انك بتقول في الاصل انا بقرا عدم جواز الدخول النصارى بمجال سيدنا النبي. في الدولة المسلمة. وكذاك بالنسبة  
للمرأة المرأة نفسها بقى هل لما تيجي تخرج امرأة تقول بالنسوية زي اسمها ايه لا لا اسمها ايه اللي كائن - 00:45:52  
نوال السعداوي وغيرها والناس اللي هي الشخصيات النسوية ديت اللي هي بتقول بقى بالمساواة الكاملة بين رجل ومرأة بل ساعات  
بيتعدوا الامر ده كمان واحد بالك ولا تدخل وتدخل امرأة متدينة - 00:46:12

على الاقل تحترم وتوقر احكام الشريعة فهو ده كان المنطلق في هزا البئر. بيقى صواب انت الان من الفروق الضخمة جدا ان انت بقى  
يسمح لك بانك تعلن هوبيتك في الاعلام وفي الجرائد لكنهم هيحطموك وهياحربوك بسبب كل الوسائل على فكرة بس في النهاية  
انت غير مجبى على انت - 00:46:24

هتعلن ايه؟ آآ انك تغير هزه الهوية. لأ اعدل هوبيتك كاملة. ده اتنين. ثلاثة آآ اللي بيترشح دلوقتي ما حدش لا بيتعقله ولا حد بيحسجنه  
اه هو ممكن اللي يحصل شراء اصوات ممكن يحصل ابطال بعض الاصوات او العبس في الاصوات لكن في النهاية اللي ما ينفعش لا  
بيطرد امنيا وازن حضراتكم - 00:46:44

كلكم شايفين اللي حصل؟ لا حد بيطارد امنيا ولا حد بيتعقل ولا حد بيتسدد لمجرد انه ترشح ما حصلش. لأ المرشح مرشح والحملة  
بتاعتته حملة بتاعتته. اه ممكن يعني يزلم - 00:47:04

ويحصل توجيه سياسي في حاجات معينة لكن في النهاية ما زال الامر في طور الاحتمال. الحاجة الرابعة او الخامسة ودي مهمة جدا  
ان سار الان ليس وجود السياسي هو البديل عن الوجود الدعوي. فيا اما انت تبقى عندك دعوة الى اخره بل بالعكس هو الدنيا ماشية  
في سكة - 00:47:14

الدعوي اصلا الدنيا ماشية في سكة التقليص الدعوي ويزعق بقى النموذج اللي محتاجين هم يعملوه هنا وعاوزين يعملوه هنا النموذج  
اللي موجود في الامارات او الموجود في السعودية واللي هي الخطبة المكتوبة - 00:47:34

والخطبة الموحدة وغير ذلك وده طبعا بيؤثر سلبا على الدعوة الاسلامية وعلى الصحوة الاسلامية ومنابرها الموجودة في المجتمع.  
بيقى لكن ما زال الامر غير متعارض التواجد فيه والجمع طيب ده في خلال التسع سنوات دول التمن سنوات دولت من الفين  
وحداشر للفين وتسعاشر. طب لو الكلام ده اتغير الصبح؟ وده بقى السؤال المهم بقى. احنا الكلام ده اتغير - 00:47:44

بقي خلاص رجعنا على قديمه اسوأ من الاول بقى. بيقى انت يلزمك تغير الاجتهد آآ بما يتناسب مع هزه المستجدات. اللي انا بقوله ده  
حضراتكم كان اشبه بالتوطئة. قبل ما نقرأ مع بعض في هزا الباب بحيس نبقي - 00:48:09

احنا فاهمين احنا هنقرأ ايه وهنتكلم عن ايه يعني او باللغة يعني الواضحة جدا ايه المقصود من هزا الباب ولا سيمما ما دخل عليه من  
تعديلات سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:25

00:48:39 -